تقييم المهارات الحركية لأطفال مرحلة الحضانة بتطبيق مقياس بيبودي للنمو الحركي وفقا لمتغيريّ العمر والجنس بمدينة جدة

نسيمة مصطفى صادق الخالدي

أستاذ مساعد – جامعة الملك عبد العزيز

منال إبراهيم عبدالله مديني

أستاذ مشارك – جامعة الملك عبدالعزيز

أنوار محمد هداية الله قاري

مدرس مساعد – جامعة الملك عبدالعزيز

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الاول– العدد الثانى– مسلسل العدد (2)– يوليو 2015

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

تقييم المهارات الحركية لأطفال مرحلة الحضانة بتطبيق مقياس بيبودي للنمو الحركي وفقا لمتغيريّ العمر والجنس بمدينة جدة

نسيمة مصطفى صادق الخالدي — أستاذ مساعد – جامعة الملك عبد العزيز

منال إبراهيم عبدالله مديني — أستاذ مشارك – جامعة الملك عبدالعزيز

أنوار محمد هداية الله قاري

مدرس مساعد – جامعة الملك عبدالعزيز

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجات المهارات الحركية للعضلات الكبيرة والدقيقة والدرجة الكلية لأطفال عينة الدراسة لمرحلة الحضانة تبعًا لاختلاف الجنس والفئة العمرية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة مكونة من (86) طفل وطفلة من مرحلة الحضانة بمدينة جدة باستخدام مقياس بيبودي للنمو الحركي – الطبعة الثانية The Peabody Developmental Motor Scales – 2nd Edition، وتم تحليل البيانات كميًا باستخدام التكرارات والنسب المئوية، واختبار ت (T-Test) لعينتين مستقلتين. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المهارات الحركية للعضلات الكبيرة والدقيقة والدرجة الكلية للأطفال الذكور والإناث لمرحلة الحضانة، ما عدا مهارة الاتزان، توجد فروق لصالح الذكور، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المهارات الحركية للعضلات الكبيرة والدقيقة والدرجة الكلية لأطفال مرحلة الحضانة بين الفئتين العمريتين لصالح الفئة العمرية الأكبر وهي من (18 إلى 24 شهرًا. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثات بعدد من التوصيات أهمها: ضرورة الاهتمام بالنمو الحركي لأطفال مرحلة الحضانة لأن القصور والإهمال في هذه المرحلة يؤدي إلى ضعف في القدرات الحركية والإدراكية قد يؤدي إلى اضطرابات نمائية وصعوبات في التعلم، كذلك إلقاء الضوء على أهمية إدراج تخصص أو مسار"أطفال ما قبل الروضة" في الجامعات العربية والسعودية. كما أوصت الدراسة بأهمية

توفير الوسائل التعليمية والأدوات المناسبة لتعلم وتدريب أنشطة التربية الحركية التي تنمي العضلات الكبيرة والدقيقة للأطفال خاصة أطفال مرحلة الحضانة.

المقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، فيها يُبنى الطفل وجدانيا وجسميا وعقليا، و ينطلق من هذه المرحلة إلى عالم السمع والنطق واللغة. كما أن مسؤولية الاهتمام برعاية الطفل نفسيًا ووجدانيا وحركيا وتعديل السلوك سواء مع الذات أو مع الآخرين، وتحويله الى طاقة منتجة تقع على عاتق الأسرة أولا والمؤسسات التربوية ثانيا، وذلك لتنشئة جيل خالٍ من المشاكل النفسية والجسمية والعقلية (**الغريري، 2012**). حيث تحظى مرحلة الطفولة وخاصة من الميلاد إلى ما قبل المدرسة باهتمام العلماء والقائمين على النظريات التربوية والمهتمين بمجالات الطفولة عالميا ، ففي هذه المرحلة تنمو القدرات وتتطور المهارات، وفيها يتعلم الطفل أساسيات الحياة كاللغة، والحركة، والسلوك، والعقيدة، وما يتصل بهذه الأساسيات من مفاهيم ومهارات متدرجة ومتسلسلة.

كما أوضح **شومان (2007) ومتولي (2013)** أن الخبرات المبكرة للأطفال تحدد مدى نجاحهم في المدرسة، وتؤثر على تكوين شخصيتهم، وتحديد أنماط سلوكهم، وتؤثر على عادات التعلم والسلوك الاجتماعي، والنمو البدني والوجداني مدى الحياة، وذلك لأن تلك المرحلة الحرجة أو الحاسمة هي مرحلة نوافذ المخ، وتسمى "Critical Period"، والتي تبدأ منذ ميلاد الطفل. كما يؤكد مركز رعاية الرضع والصغار بنيويورك **(Infant & Toddler Technical Assistance Resource Center, 2006)** أن السنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل تتميز بالتطور السريع للمخ، حيث ينمو أكثر من تريليون مسار للتعلم والنمو، وبحلول الثالثة تصل نسبة 58% من قدرة المخ إلى وضعها الطبيعي، فتتطور القدرة على التحدث والتعلم والتفسير.

ويؤكد الكثير من المربين على " تزايد اهتمام الدول الغربية – خاصة الولايات المتحدة الأمريكية– بوضع معايير التعلم لمراحل التعليم كافة، ومرحلة الطفولة المبكرة، وخاصة مرحلة ما قبل الروضة "Prekindergarten"، وهي تخص الأطفال الرضع الذين لم يبلغوا العامين من

العمر، والفُطُم الذين لم يبلغوا السن بعد، وذلك بهدف وضع إطار لما يجب أن يعرفه الطفل ويتعلَّمه، وما يستطيع القيام به في هذه المرحلة العمرية. **(متولي، 2013)**.

واستجابة لما أظهرته البحوث التربوية والنفسية فقد ظهر مفكرون وعلماء نادوا بأهمية الخوض المبكر في مجال نمو وتطور الإنسان في مراحل حياته من ناحية الصفات الحركية والجسمية والانفعالية والفسيولوجية والعقلية، من أجل تحديد صفات المجتمع، وتأثير البيئة، وإعداد المناهج الحركية والتعليمية، وغيرها من الأمور التي تؤثر في خلق المواطن الذي يستطيع أن يعمل على تطور وخدمة مجتمعيه **(خيون وعلي، 2006)**. وباعتبار أهمية مرحلة الحضانة في حياة الفرد تقوم المجتمعات كافة بتركيز اهتمامها نحو رعاية الطفولة، والدولة حين ترعى الطفولة تقوم بإنشاء العديد من المؤسسات والهيئات التي تختص بهذه الرعاية ومن بينها دور الحضانات، التي تؤدي دورًا فعالًا في تدعيم حياة الطفل في حاضره ومستقبله **(حسن، 1995)**.

فالطفل يقضي فترة طويلة من يومه في الحضانة، حينها يقل اعتماده على الكبار، ويزداد اعتماده على نفسه، ويتم فيها الانتقال الآمن من بيئة المنزل إلى بيئة الحضانة ورياض الأطفال، فيبدأ بالتفاعل مع البيئة الخارجية المحيطة به **(طلبة، 2009)**. و تُعد الحضانات مؤسسات تربوية، مكملة لدور الأسرة، تُعنى برعاية وتربية الأطفال من عمر شهر وحتى ثلاث سنوات، يتم من خلالها غرس القيم الإسلامية لدى الطفل، وتنمية مهاراته اللغوية والحياتية، وتدريبه على العديد من المهارات الحركية التي تنمي عضلاته الكبيرة والدقيقة، وتنمية ذوقه الجمالي والإبداعي، ونقله برفق من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية من خلال الخبرات اليومية المخطط لها في البرنامج اليومي. **(وزارة التعليم 2015 دليل الحضانات)**. ومن أهداف التعليم في دور الحضانة ورياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، " تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويده على العادات الصحيحة وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها **(وزارة المعارف 1995 وثيقة سياسة التعليم)**.

إن التطور السريع والنضج الذي يحدث من الولادة إلى ثلاث سنوات (3) يكون الأساس لتطور لاحق لمجالات النمو الأخرى. **(Infant Toddler Development, Screening and Assessment, 2010)**، **(Gardner and Shaw, 2008)**، ولهذا رأى التربويون في مجال التربية الحركية على وجه الخصوص، أن تبدأ التربية الحركية للطفل مبكرا ما أمكن،

وذلك لأنَّ إهمال هذه الفترة السِنيّة من الناحية الحركية يؤدي إلى ضعف في المهارات الحركية والقدرات الإدراكية (**علي وبطرس، 2011**)، وقد يؤدي إلى مشاكل التأخر الدراسي. فالأطفال مصدر سعادة للأسرة والمجتمع ولكنهم قد يصبحون مصدرًا للعديد من المشاكل والصعوبات إذا لم نحسن تربيتهم وتوجيههم ورعاية نموهم الجسمي والحركي والعقلي والاجتماعي والعاطفي والنفسي، ذلك لأن الحركة والانتقال من مكان إلى آخر يعتمد على النضج العصبي العضلي للعضلات الكبيرة، والتي تمكِّن الطفل من الاعتماد على ذاته والقيام بمهام المواطن الصالح في المستقبل، كما أن حركة العضلات الدقيقة من استخدام للأيدي والأصابع وتآزر وتناسق حركتهما مع العين وبقية أعضاء الجسم يعد غاية في الأهمية لتفاعل الفرد مع ممارسات الحياة اليومية، والسعي نحو إشباع احتياجاته الشخصية والأسرية، مما قد يساعده على التمتع بحياة سوية، فكلما كان نمو العضلات الدقيقة للطفل سليما كلما أصبح قادرا على القيام بالأعمال التي تتطلب مهارات خاصة (**تجار الشاهي، 1997**).

ومن كل ما تقدم تتضح أهمية التعرف على المهارات الحركية عند الأطفال وخاصة في مرحلة الحضانة، وخصائص النمو الحركي باعتباره ركيزة نمو أساسية تنطلق منها مراحل النمو الأخرى، فمن الضروري – كما أكد المركز الوطني للموارد هيد ستارت في Developmental (Screening, **Assessment, and Evaluation, 2013**)، أنه على المختصين والعاملين في هذا المجال، وكذلك الوالدين، ومن يقوم برعاية وتربية الطفل، ومن يتعامل بانتظام مع الطفل أن يكون مؤهلاً لملاحظة

وتتبع التغير لعملية النمو، حتى يتم تحديد وتشخيص أي تأخر أو صعوبة في النمو، ليتم التفسير والتدخل المبكر لتفادي الاضطرابات والإعاقات في المستقبل، لأن تقييم الرضع والأطفال الصغار أمرٌ صعبٌ للغاية، خاصة أن هناك تباينًا هائلًا في نوعية الأدوات التي تتوفر لإجراء الفحص والتقييم، ولأن الأطفال الصغار ليس لديهم مهارات لغوية معبرة لتقديم شكوى، ولا يمكنهم قول ما يعرفونه أو ما يشعرون وما يفكرون به، والطفل الصغير ينمو بمعدل سريع ويتأثر كل مجال من مجالات نموه بالمجال الآخر، ويمكن أن تكون مشاكل النمو خفية، ويستغرق الكثير من الخبرة والمعرفة لبناء مهارات الملاحظة والتفسير الحاد لنمو الأطفال الصغار. كذلك تؤثر عدة عوامل في النمو كالتاريخ الصحي والعوامل البيئية والاجتماعية وغيرها من العوامل. كما أن

هناك فروقًا فردية في معدلات النمو بين الأطفال، فكل طفل مختلف في معدل النمو وتطور المهارات والكفاءات عن أقرانه. (Connecticut guidelines for the development of infant & toddler early learning, 2005) .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتعمل على تحديد المهارات الحركية للأطفال في مرحلة الحضانة من خلال تطبيق مقياس بيبودي للنمو الحركي، ليسهل على المربين والمختصين الاستدلال على هذه المهارات الحركية، ومراقبتها بدقة، وتتبع نموها في معدلاتها الطبيعية، لتساعدهم في بناء الأنشطة الخاصة تبعا لخصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة.

مشكلة الدراسة :

من خلال العمل الميداني في مركز الطفولة (مرحلة الحضانة ورياض الأطفال) بجامعة الملك عبد العزيز، لاحظت الباحثات التفاوت بين الأطفال في القدرات والمهارات خاصة الحركية منها، ويظهر ذلك في أغلب فترات البرنامج اليومي ابتداءً من فترة الوجبة والمهارات المتوقعة من الطفل في هذه المرحلة كفتح وإغلاق الحقيبة وعلب الطعام، الأركان التعليمية جميعها و خاصة الركن الفني والإدراكي، اللعب في الداخل والخارج، الفترات التي تحتاج لمهارة الكتابة أو الإمساك بالقلم أو القص أو أي مهارة أخرى تعتمد على حركة العضلات الكبيرة أو الدقيقة، ومن خلال عمل الباحثات وملاحظاتهن لمجموعة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من سنة إلى سنتين، لاحظن تفاوت كبير جدًا بين الأطفال في النمو وخاصة النمو الحركي لأن النمو والتطور في هذه المرحلة يكون سريعًا ويمكن ملاحظته. فبعضهم سريع التطور في حين أن البعض يظهر تقدّم بطيء في بعض المهارات وهذا في حد ذاته يبعث القلق. من هنا بدأت فكرة البحث للتعرف على خصائص نمو مرحلة الحضانة والفروق الفردية والعوامل المؤثرة في النمو، وما هي المهارات التي يجب أن يتقنها الطفل في هذه المرحلة.

ولدى الإطلاع على وثيقة سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية الصادر من وزارة المعارف (1416هـ-1995م) خاصة المناهج المقدمة لدور الحضانة ورياض الأطفال، فقد كان الاهتمام مقتصراً على الفئة العمرية من ثلاث إلى ست سنوات دون مرحلة الحضانة، وبالرغم من وجود العديد من الحضانات في المملكة العربية السعودية وخاصة في المدن الكبيرة كمدينة جدة، إلا أنه خلال الأعوام السابقة لم يُعتمد لها منهج خاص من قبل الوزارة يهتم بجوانب

النمو المختلفة التي تؤثر في بناء شخصية الطفل ومهاراته الحركية والحياتية وترقى به فيما بعد، كما اقتصرت تخصصات الجامعات العربية على مرحلة رياض الأطفال. وحسب ما أورده **(متولي، 2013)** فإنه لا يوجد تخصص لـ (تربية ورعاية أطفال الحضانة) أو (مرحلة ما قبل الروضة). كما تم التواصل مع إدارة رياض الأطفال والحضانات بجدة لمعرفة المناهج المتبعة فكانت الإجابة بأن كل حضانة كانت منفردة ببرامجها ولا يوجد منهج محدد. و في نهاية العام الماضي 1436هـ أصدرت وزارة التعليم دليلاً تجريبيًا للحضانات يشتمل على بعض الأهداف والشروط والأنشطة في مجالات النمو المختلفة قابلًا للتطوير وفقًا لملاحظات ومرئيات الميدان.

ويتفق الكثير من المربين على أن أكثر ما نعاني منه في الوطن العربي هو قلة المقاييس والاختبارات الحديثة التي تفيد الباحثين والمهتمين في تقييم القدرات النمائية لأطفال الحضانة بشكل عام حيث يتطلب استخدام أساليب وإجراءات خاصة بها وذلك لأنها تركز بشكل كبير على مواضيع مثل الحركة، والنمو اللغوي، والسلوك التكيفي، والسلوكيات الاجتماعية والشخصية، والذكاء الحسي الحركي، حيث وجدت الباحثات ندرة للمقاييس التي تحدد سير نمو وتطور الطفل وفق المعدل الطبيعي، والكشف عن تأخره، أو وجود صعوبات فيه، مما يسهل تقديم خدمات خاصة للتدخل المبكر، أو تفادي عدد من الاضطرابات. وفي ضوء ذلك فإن المقاييس المستخدمة لقياس نمو الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة قد لا تكون مناسبة لتقويم نمو الأطفال الرضع. وهناك حاجة واهتمام لمعرفة مستوى الأداء الحركي عند الأطفال من عمر 12 إلى 24 شهرًا، لرصد ومتابعة نموهم في السنوات الأولى والكشف المبكر عن التأخر الإنمائي للطفل ورصد التقدم من خلال الإنجازات النمائية للمساعدة في وضع أساس وأهداف المناهج للتربية الحركية أو الرياضية أو تدريب الطفل على بعض المهارات اليدوية والحياتية. وما تزال المعرفة المتعلقة بنمو أطفال الحضانة متواضعة نسبيًا، وذلك لغياب أدوات القياس الملائمة لنمو الأطفال المتسارع في هذه المرحلة العمرية **(Bayley, 1993)**، كما أنها لم تلق العناية الكافية من الباحثين والدارسين في المجتمع السعودي.

وتُجمِع دراسات **(Gallahue, 1996)**، و**(خالد، ٢٠٠١)**، و**(العلي، ٢٠٠٢)**، و**(Bachrach, 2005)** على أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو التي يتحدد فيها مسار نمو الطفل العقلي والجسمي والاجتماعي والنفسي والوجداني، وباعتبار مؤسسات رياض الأطفال

من المؤسسات التي تلعب دورا مهما في تنمية جوانب النمو المختلفة للطفل، نجد في المقابل قلّة وجود مؤسسات ما قبل رياض الأطفال ذات البرامج التي تشتمل على تدريبات لتطوير جوانب النمو للطفل عامة والجانب الحركي خاصة، ولابد أن تكون التدريبات بالممارسة والتكرار، لأن تدريب الأطفال على المهارات الحركية سواء للعضلات الكبيرة أو الدقيقة مشابه للتدريب على المهارات الأخرى، وأغلب هذه المهارات لا تتطور بمفردها بل تحتاج إلى الوقت والممارسة.

وبناءً على كل ما تقدم تناولت الباحثات هذه المشكلة، وكانت أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

1- ما الفرق بين متوسطات درجات المهارات الحركية للعضلات الكبيرة والدقيقة والدرجة الكلية لأطفال عينة الدراسة بمرحلة الحضانة الذين تتراوح أعمارهم مابين 12-24 شهرًا تبعًا لاختلاف الجنس (ذكور - إناث)؟

2- ما الفرق بين متوسطات درجات المهارات الحركية للعضلات الكبيرة والدقيقة والدرجة الكلية لأطفال عينة الدراسة بمرحلة الحضانة الذين تتراوح أعمارهم مابين 12-24 شهرًا تبعًا لاختلاف الفئة العمرية (12- ماقبل18شهرًا)، (18-24شهرًا)؟

فروض الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المهارات الحركية للعضلات الكبيرة والدقيقة والدرجة الكلية لأطفال عينة الدراسة الذكور والإناث لمرحلة الحضانة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12-24 شهرًا) باستخدام مقياس بيبودي للنمو الحركي عند مستوى دلالة a= 0.05.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المهارات الحركية للعضلات الكبيرة والدقيقة والدرجة الكلية لأطفال عينة الدراسة لمرحلة الحضانة ما بين الفئتين العمريتين (12- ماقبل18 شهرًا) و(18-24 شهرًا)

هدف الدراسة:

يهدف البحث بصفه رئيسيه لدراسة تقييم المهارات الحركية لأطفال مرحله الحضانة بتطبيق مقياس بيبودي نمو الحركي وفقا لبعض المتغيرات في مدينة جده ,وينطلق منه عدة أهداف فرعية.

1- دراسة مستوى المهارات الحركية للعضلات الكبيرة والدقيقة والدرجة الكلية لأطفال عينة الدراسة لمرحلة الحضانة تبعًا لاختلاف الجنس باستخدام مقياس بيبودي للنمو الحركي- الطبعة الثانية.

2- الكشف عن الفروق في المهارات الحركية التي يمتلكها أطفال عينة الدراسة بمرحلة الحضانة تبعاً للفئة العمرية ما بين (12- ما قبل 18 شهرًا) و (18-24 شهرًا) باستخدام مقياس بيبودي للنمو الحركي- الطبعة الثانية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية مرحلة الحضانة نفسها، فبالرغم من وفرة الدراسات والكتابات الأجنبية في مجال قياس النمو الحركي، وتنمية مهاراته، وطرق الكشف المبكر لبعض الاضطرابات المتعلقة بالنمو الحركي، إلا أن الدراسات العربية نادرة جدا في هذا المجال في حدود علم الباحثات .

وتنبثق الأهمية النظرية للدراسة الحالية من الآتي:

1- تعد من البحوث العربية الأولى التي تناولت أهمية النمو الحركي لمرحلة الحضانة.

2- تسهم هذه الدراسة في تقديم إطار يهتم بمرحلة الحضانة.

3- تعريف مقدمات الرعاية في الحضانات والأمهات بالخصائص النمائية ومتطلباتها، والتخفيف من حدّة القلق لديهن.

4- إعطاء تصور لتحديد وتطوير المهارات الحركية في مرحلة الحضانة.

5- توضيح أهمية التربية الحركية والكشف المبكر من خلال تقديم إطار لمهارات النمو الحركي.

الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية فيما يمكن التوصل إليه من نتائج تفيد المهتمين والمختصين في مجال الطفولة، خاصة مرحلة الحضانة، وتقدم جملة من النصائح التي قد يستفاد منها في:

1- قد تفيد هذه الدراسة واضعي سياسات تخطيط مناهج مرحلة الحضانة في التخطيط لبناء أنشطة هادفة تنمّي العضلات الكبيرة والدقيقة للأطفال وتنهض بمستوى النمو الحركي في المستقبل.

2- توعية وتدريب مقدمات الرعاية والمعلمات بالأنشطة والمهارات التي يحتاجها الطفل في هذه المرحلة من حياته حتى يتحقق التوافق العضلي الحركي المنشود.

3- توجيه المشرفات والمعلمات والآباء نحو إعداد البيئة المناسبة لخصائص نمو أطفال مرحلة الحضانة.

4- مساعدة معلمي التربية البدنية والرياضية والمهتمين في اختبار القدرات الحركية.

5- قد تفيد النتائج في الكشف عن بعض حالات تأخر النمو والاستفادة منها في توجيه الآباء والمعلمين، والتدخل المبكر لتجنب الصعوبات التي قد تواجه الطفل في المستقبل.

6- تطبيق هذه الدراسة لقياس النمو الحركي لدى أطفال مرحلة الحضانة قد يفتح المجال للباحثين لدارسات مستقبلية تعنى بتجريب المقياس كاملاً للمراحل الأخرى.

الاسلوب البحثى:

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

الحدود الزمنية:

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام 1435هـ - 1436هـ.

الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة في مركز الطفولة التابع لجامعة الملك عبد العزيز بجدة بفروعه الثلاث: (شطر الطالبات – فرع الطب – فرع الفيصلية)

الحدود الموضوعية:

المهارات الحركية لدى أطفال مرحلة الحضانة في مدينة جدة بتطبيق مقياس بيبودي. وفق متغيري العمر والجنس.

الحدود البشرية:

(86) طفلاً وطفلة من أطفال مرحلة الحضانة (12 – 24 شهرًا) في مركز الطفولة التابع لجامعة الملك عبد العزيز بجدة في المملكة العربية السعودية بفروعه الثلاث: (شطر الطالبات – فرع الطب – فرع الفيصلية).

المصطلحات العلمية الدراسة والمفاهيم الاجرائيه:

تتمثل مصطلحات الدراسة فيما يلي:

المهارات الحركية: Motor skills

وتعرّف الباحثات المهارات الحركية اجرائيًا: قدرة الفرد على أداء الحركات التي تتطلب حركة عضلات الجسم الكبيرة مثل الوقوف، والمشي، الاتزان، والقفز، والركل. وحركة عضلات الجسم الدقيقة كاليدين والأصابع والتناسق اللازم لنشاطات معينة مثل الكتابة، والإمساك بالأشياء والتناسق البصري الحركي.

مرحلة الحضانة أو ما قبل رياض الأطفال: Pre-kindergarten

"الطفل من عمر 12 شهرًا على الأقل ولكن أقل من 24 شهرا." (Family & Group Family Child Care, 2014).

وتعرّف الباحثات طفل الحضانة (Toddler) اجرائيًا: بأنه الطفل الصغير من عمر عام إلى عامين (12 شهرًا – 24 شهرًا).

مقياس بيبودي للنمو الحركي: Peabody motor developmental scales

تعرف كلاً من فوليو وفيول (Folio and Fewell, 2000) مقياس بيبودي للنمو الحركي بأنه "مقياس النمو الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة، تقيس القدرات الحركية المترابطة التي تتطور في وقت مبكر من الحياة، ويتكون من ستة اختبارات فرعية للمهارات الحركية للعضلات الكبيرة والدقيقة، (مهارة الاتزان، الحركة والتنقل، التحكم بالأشياء، القبض والإمساك بالشيء، والتكامل البصري الحركي)، وهي مصممة لتقييم المهارات الحركية للأطفال من الولادة إلى خمس سنوات من العمر. تم تحديد موثوقية وصحة المقياس تجريبيًا. يمكن استخدامه عن طريق مختصي العلاج الوظيفي، والعلاج الطبيعي، ومختبرات التشخيص، ومتخصصين في التدخل المبكر، وتكييفها على معلمي التربية البدنية، وعلم النفس، وغيرهم ممن يرغبون في دراسة القدرات الحركية للأطفال الصغار".

الدراسات السابقة :

دراسة كونوللي، ميكلون، جاتلين – Barbra Connolly, Nancy McClune, and Roberta Gatlin (2012) بعنوان: مدى صحة كلا من مقياس بيلي ومقياس بيبودي للنمو الحركي، للأطفال من 29 يوماً – 26 شهر:

هدفت الدراسة إلى التحقق من صحة مقياس بيلي لنمو الأطفال الرضع والصغار – الطبعة الثالثة، ومقياس بيبودي للنمو الحركي – الطبعة الثانية واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 48 طفلا ممن تتراوح أعمارهم بين 29 يوما إلى 26 شهرا، وتم استخدام مقياس عبارة عن تقييم تشخيصي لقياس حالة الطفل التطورية الحركية بين نتائج العمر المكافئ والنتائج القياسية لـ 4 فئات عمرية، وخلصت نتائج الدراسة، على أنّ هناك ارتباطا متوسطا إلى مرتفعا للغاية لجميع الفئات بين النتائج المركبة لمقياس بيلي وإجمالي حاصل نتائج مقياس بيبودي للنمو الحركي، وهناك علاقات واضحة وإيجابية شديدة جدا بين جميع نتائج العمر المكافئ لدى الفئة العمرية فوق 18 شهر، بينما كما كانت العلاقات بين جميع نتائج العمر المكافئ لكل من الأطفال الأقل من 6 شهور والأطفال في سن 12 شهر و16 يوم إلى 18 شهر كانت ضعيفة وغير واضحة. لكن نتائج الاختبارات الفرعية للعضلات الكبيرة كانت منخفضة وغير واضحة بالنسبة للأطفال في سن 6 شهور إلى 12 شهر و15 يوم. وأن مقياس بيبودى

للنمو الحركي (PDMS-2) هي أداة صحيحة وموثوقة لتقييم النمو الحركي للأطفال الرضع والصغار.

دراسة راسا والراشدي وحسيني وسازماند- Amir Rasa، Vahid Rashedi، Seyed Ali Hosseini, and Ali Hossein Sazmand (2011) بعنوان: موثوقية وثبات (صحة) مقاييس بيبودي للنمو الحركي (PDMS) في الرضع في طهران:

هدفت الدراسة إلى التحقق من صحة وموثوقية مقاييس بيبودى للنمو الحركي (PDMS) في الأطفال من سن 0-24 شهرًا في طهران، حيث تم اختيار 110 من الأطفال في سن (0 - 24 شهرًا) من خلال أخذ العينات العنقودية. تم اختيار المركز الصحي بطريقة عشوائية من كل منطقة من الخمس مناطق في طهران، وتم بعد ذلك إدراج 22 طفلاً بالمثل. وتم اختبار الرضع من سن 0 - 24 شهرًا على البنود الخاصة بمقاييس بيبودى للنمو الحركي (PDMS). حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وكانت النتائج كما يلي: لم يكن هناك فرق كبير بين الذكور والإناث في متوسط العمر الحركي وحاصل النمو الحركي (P> 0/05). ومع ذلك، تم ملاحظة وجود ارتباط كبير بين مجموع متوسط العمر الحركي، وحاصل النمو الحركي (P <0/05). وأن مقاييس بيبودى للنمو الحركي (PDMS) هي أداة صحيحة وموثوقة لتعزيز جودة التقييم، التدخل والتشخيص السليم لاضطرابات الحركة في مرحلة الطفولة المبكرة.

دراسة بيان حمودة وصادق الحايك (2009) بعنوان: أثر برنامج حركي لتطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال من 5-6 سنوات:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تأثير برنامج ألعاب تعليمي مقترح في تحسين أداء الحركات الأساسية (المشي والجري والوثب واللقف والرمي) واستخدمت المنهج التجريبي لمناسبته لأهداف المرحلة من 5-6 سنوات، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً وطفلة، وتقسيمهم إلى المجموعتين التجريبية والضابطة، واستخدمت المعالجات الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار.T-Test، باستخدام برنامج الألعاب التعليمي المقترح عن طريق الاختبارات المهارية: اختبار سرعة المشي (20) م بالثانية. اختبار سرعة الجري (20 م بالثانية. اختبار الوثب العريض من الثبات. اختبار اللقف. اختبار رمي كرة التنس لأبعد مسافة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين المجموعتين على جميع المتغيرات (المشي والجري والوثب واللقف والرمي)، ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا التحسن في مستوى أداء الحركات الأساسية يعزى لبرنامج الألعاب التعليمي المقترح للمهارات الحركية الأساسية، وتوصي الدراسة بضرورة تطبيقه في برامج رياض الأطفال، وإدخاله ضمن مناهج التربية الرياضية للمرحلة السنية من 5-6 سنوات.

دراسة بارمار، و كيران - Sanjay Parmar and Sirigeri Kiran (2008) بعنوان: تطبيق مقياس بيبودي للنمو الحركي-2 لتقييم النمو عند الأطفال الهنود:

هدفت الدراسة إلى تقييم درجة التطور الحركي للطفل الطبيعي في المجتمع الحضري باستخدام مقياس بيبودي للنمو الحركي- الطبعة الثانية، ومقارنة درجات الأطفال الهنود بالدرجة المعيارية الواردة في الدليل، حيث تم جدولت البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS واختبار (ت)، حيث كان عدد الأطفال المشاركين 400 طفل وطفلة، ذو مستوى اقتصادي واجتماعي متوسط وعالي، وكانت النتائج: صلاحية مقياس بيبودي للأطفال من الولادة إلى 5 سنوات، معظم الأطفال في المعدل المتوسط ودون المتوسط مقارنة بالمجموعة المعيارية في PDMS-2. وسجل الأطفال درجات أقل من المجموعة المعيارية في PDMS-2 في حاصل العضلات الكبيرة وإجمالي حاصل الحركة خاصة مهارتي الحركة والتحكم بالأشياء، حيث سجل الإناث درجات أعلى من الذكور في الاختبارات الفرعية.

دراسة تريباثي، جوشوا، كوتيان، تدلا - Ritesh Tripathi, Abraham Joshua, Shashidhar Kotian and Jaya Tedla (2008) بعنوان: النمو الحركي الطبيعي للأطفال الهنود على مقاييس بيبودي للنمو الحركي 2 (PDMS-2):

هدفت الدراسة إلى مقارنة درجات النمو الحركي الطبيعي للأطفال في بانجالور، الهند، على مقاييس بيبودي للنمو الحركي -2 (PDMS-2) مع الدرجات المعيارية المتوفرة مع الأداة. وتم استخدام اختبار دنفر للفحص التنموي (DDST) ومقاييس بيبودي للنمو الحركي -2 (PDMS-2). كما تمت دراسة عينة مجموعة مقدرة من 20 حي من الأحياء المتحضرة في مدينة بانجالور، الهند، مع 15 شخصًا خاضعًا للدراسة من كل حي، ليصل إلى ما مجموعه 300 مشاركا في الدراسة. تم تضمين الأطفال من كلا الجنسين الذين تتراوح أعمارهم من المولودين حديثا إلى البالغين 60 شهرًا.. وأشارت النتائج أن هناك عدة فروق ذات دلالة إحصائية بين

درجات الأطفال ممن تتراوح أعمارهم من سن الولادة وحتى 5 سنوات (60 شهرًا) من بانجالور، الهند، الذين يكون نموهم بشكل طبيعي والعينة المعيارية لمقاييس بيبودي للنمو الحركي -2 (PDMS-2). في حين أن بعض الدرجات الأخرى لم تختلف عبر الفئات العمرية ومع مختلف الاختبارات الفرعية لمقاييس بيبودي للنمو الحركي -2 (PDMS-2).

دراسة تقى الرزوق (2006) بعنوان: الخصائص السيكومترية للصورة الأردنية لمقياس بيلي العقلي والحركي لنمو الرضع والأطفال من عمر شهر لغاية 42 شهرا:

هدفت الدراسة إلى استخراج الخصائص السيكومترية للصورة الأردنية لمقياس بيلي العقلي والحركي لنمو الرضع والأطفال من عمر شهر ولغاية 42 شهرا، بالإضافة إلى تحديد مستوى الأداء العقلي والحركي للأطفال في الفئة العمرية المختارة، حيث بلغت عينة الدراسة الرئيسية من 624 طفلا وطفلة موزعين على خمسة مراكز للأمومة والطفولة، وخمس عشرة دار حضانة وروضة أطفال، واشتملت كل مجموعة عمرية على 48 حالة من المجموعات الثلاث عشرة بين عمر 1-42 شهرا، وتكون المقياس العقلي من 178 فقرة في حين تكون المقياس الحركي من 111 فقرة. اعتبرت دلالات صدق المحتوى والصدق التمييزي مؤشرات على صدق البناء للمقياس، واستخرجت دلالات ثبات المقياس بطريقتي إعادة الاختبار، والاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وأشارت دلالات الصدق والثبات وفاعلية الفقرات إلى أن الاختبار يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، كما حسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء الأطفال الرضع على المقياس العقلي، والحركي في كل فئة من الفئات العمرية الثلاث عشرة، وأشارت النتائج إلى التصاعد في متوسطات الأداء العقلي، والحركي على المقياس كلما تقدم الرضع في العمر، أي أن هناك اضطرادا في النمو العقلي والحركي مع تقدم الأطفال بالعمر.

دراسة طلال عبد الله، وخالد عبد المجيد، ومحمد بيرفان (2006) بعنوان: أثر برنامج حركي مقترح في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي: -

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام برنامج الالعاب الحركية وبرنامج التربية الرياضية التقليدي في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، والمقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية لبرنامج الالعاب الحركية وبرنامج التربية الرياضية التقليدي في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي. وذلك باستخدام

المنهج التجريبي ومجموعة من الوسائل المساعدة (شريط قياس، أشكال كارتونية، أهداف كرة قدم، عوارض توازن، أطواق أعلام، ميزان طبي، أكياس رمل، حبال، كرات تنس، كرات مطاطية، كرات قدم مطاطية، بالونات، كرات بولنغ، موانع، شواخص)، واشتملت عينة البحث على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لمدرسة الكفاءات الاولى للبنين وتتراوح أعمارهم بين (7-8) عدد أفراد عينة البحث (٤٠) تلميذ وتم تقسيمهم بالقرعة الى مجموعتين إذ مارست المجموعة التجريبية أسلوب المنافسات (الألعاب الحركية) والمجموعة الضابطة (الأسلوب الأمري) واستنتج الباحثون ما يأتي: حققت برامج الألعاب الحركية وبرنامج التربية الرياضية التقليدي تطورًا في المهارات الحركية الأساسية. كما حقق برنامج الألعاب الحركية تطورًا عند المقارنة بين الاختبار القبلي والبعدي.

دراسة فاطمة حسين (2002) بعنوان: تطور النمو الحركي للذكور والإناث لسني ما قبل المدرسة (4-5) سنوات:

هدفت الدراسة إلى التعرف على النمو الحركي لذكور وإناث رياض الأطفال، والتعرف على الفروق في النمو الحركي بين ذكور وإناث الرياض، وقد اختيرت عينة البحث من الأطفال الملتحقين بإحدى رياض الأطفال (روضة الزهراء) للعام الدراسي 2000-2001، والبالغ عددهم (24) طفل وطفلة، وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي بطريقة المسح كما استخدمت الباحثة مقياس النمو الحركي والمتألف من الاختبارات (رمي الكرة الناعمة من الثبات، جري مسافة 20 م، جري الموانع 20 م، الوثب الطويل، الحجل على رجل اليمين، الحجل على رجل اليسار). وقد أسفرت أهم النتائج عن عدم وجود فرق معنوي في النمو الحركي بين ذكور وإناث رياض الأطفال. وقد استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية المناسبة لإيجاد النتائج، وتوصي الباحثة بضرورة الاهتمام ببرامج التنمية البدنية وذلك لأهميتها في تربية النشء.

النتائج والمناقشة

أولاً: نتيجة السؤال الأول:

ينص السؤال على ما يلي: ما الفرق بين متوسطات درجات المهارات الحركية للعضلات الكبيرة والدقيقة والدرجة الكلية لأطفال عينة الدراسة بمرحلة الحضانة الذين تتراوح أعمارهم مابين 12-24 شهرًا تبعا **لاختلاف الجنس (ذكر-أنثى)** ؟

وللإجابة على السؤال تم صياغة الفرض الأول كما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المهارات الحركية للعضلات الكبيرة والدقيقة والدرجة الكلية لأطفال عينة الدراسة الذكور والإناث لمرحلة الحضانة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12-24 شهرًا) باستخدام مقياس بيبودي للنمو الحركي عند مستوى دلالة a= 0.05.
- للتحقق من صحة الفرض الأول قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" (T-Test) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال عينة الدراسة في العضلات الكبيرة والدقيقة والدرجة الكلية وفقا لمتغير الجنس (ذكر-أنثى)، والجدول رقم (1) يوضح النتيجة كالتالي:

جدول (1):نتائج تحليل (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال عينة الدراسة في العضلات الكبيرة والدقيقة والدرجة الكلية وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) علمًا بأن، ن = (86)

المهارات للاختبارات الفرعية	درجة الحرية	الأطفال		المتوسطات (الانحراف المعياري)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مهارات العضلات الكبيرة		الذكور	الاناث	الذكور	الاناث		
الاتزان	84	44	42	39.93 (3.21)	38.50 (2.26)	2.39	*.019
الحركة والتنقل	84	44	42	88.25	85.00	1.76	.082

					(9.96)	(6.78)	
التحكم بالأشياء	84	44	42	14.06 (3.90)	12.69 (3.16)	1.79	.076
مهارات العضلات الدقيقة							
القبض والإمساك بالشيء	84	44	42	41.68 (2.80)	40.76 (3.17)	1.42	.158
التكامل البصري الحركي	84	44	42	81.79 (10.48)	82.09 (8.94)	.142	.887
الدرجة الكلية للاختبارات الفرعية	84	44	42	265.71 (26.55)	259.04 (20.07)	1.31	.193

* وجود دلالة عند مستوى 0.05 .

نستنتج من الجدول رقم (4-3) ما يلي:

- بلغ متوسط درجات الذكور في الدرجة الكلية للمهارات في الاختبارات الفرعية (265.71)، بانحراف معياري وقدره (26.55)، وبلغ متوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية للمهارات في الاختبارات الفرعية (259.04)، بانحراف معياري وقدره (20.07)، وقد بلغت قيمة (ت) (1.31) ودرجة الحرية (84) عند مستوى دلالة (.193). وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (a= 0.05).

- بلغ متوسط درجات الذكور في مهارة الاتزان في العضلات الكبيرة (39.93)، بانحراف معياري وقدره (3.21)، وبلغ متوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية للمهارات في الاختبارات الفرعية (38.50)، بانحراف معياري وقدره (2.26)، وقد بلغت قيمة (ت) (2.39) ودرجة الحرية (84) عند مستوى دلالة (.019). وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارة الاتزان في العضلات الكبيرة لصالح الذكور عند مستوى (a=0.05).

- بلغ متوسط درجات الذكور في مهارة الحركة والتنقل في العضلات الكبيرة (88.25)، بانحراف معياري وقدره (9.96)، وبلغ متوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية للمهارات في الاختبارات الفرعية (85.00)، بانحراف معياري وقدره (6.78)، وقد بلغت قيمة (ت) (1.76) ودرجة الحرية (84) عند مستوى دلالة (.082). وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (a=0.05).

- بلغ متوسط درجات الذكور في مهارة التحكم بالأشياء في العضلات الكبيرة (14.06)، بانحراف معياري وقدره (3.90)، وبلغ متوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية للمهارات في الاختبارات الفرعية (12.69)، بانحراف معياري وقدره (3.16)، وقد بلغت قيمة (ت) (1.79) ودرجة الحرية (84) عند مستوى دلالة (.076). وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (a= 0.05) .

- بلغ متوسط درجات الذكور في مهارة القبض والإمساك بالشيء في العضلات الدقيقة (41.68)، بانحراف معياري وقدره (2.80)، وبلغ متوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية للمهارات في الاختبارات الفرعية (40.76)، بانحراف معياري وقدره (3.17)، وقد بلغت قيمة (ت) (1.42) ودرجة الحرية (84) عند مستوى دلالة (.158). وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (a= 0.05).

- بلغ متوسط درجات الذكور في مهارة التكامل البصري الحركي في العضلات الدقيقة (81.79)، بانحراف معياري وقدره (10.48)، وبلغ متوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية للمهارات في الاختبارات الفرعية (82.09)، بانحراف معياري وقدره (8.94)، وقد بلغت قيمة (ت) (.142) ودرجة الحرية (84) عند مستوى دلالة (.887). وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (a= 0.05).

ومن النتيجة السابقة تم قبول الفرض الصفري الذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المهارات الحركية للعضلات الكبيرة والدقيقة والدرجة الكلية لأطفال عينة الدراسة الذكور والإناث لمرحلة الحضانة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12-24 شهرًا) باستخدام مقياس بيبودي للنمو الحركي عند مستوى دلالة (a= 0.05)"، باستثناء مهارة

الاتزان، توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارة الاتزان في العضلات الكبيرة لصالح الذكور عند مستوى (a= 0.05) .

نتيجة السؤال الثاني:

ينص السؤال على ما يلي: ما الفرق بين متوسطات درجات المهارات الحركية للعضلات الكبيرة والدقيقة والدرجة الكلية لأطفال عينة الدراسة بمرحلة الحضانة الذين تتراوح أعمارهم مابين 12-24 شهرًا تبعا لاختلاف الفئة العمرية؟

وللإجابة على السؤال تم صياغة الفرض الثاني كما يلي:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المهارات الحركية للعضلات الكبيرة والدقيقة والدرجة الكلية لأطفال عينة الدراسة لمرحلة الحضانة من (12-ماقبل18 شهرًا) و(18-24 شهرًا) باستخدام مقياس بيبودي للنمو الحركي لصالح الفئة العمرية الأكبر وهى من (18 الى 24 شهرًا) عند مستوى دلالة a= 0.05".

للتحقق من صحة الفرض الثاني قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" (T-Test) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال عينة الدراسة في العضلات الكبيرة والدقيقة والدرجة الكلية وفقا لمتغير الفئة العمرية من (12- ما قبل 18 شهرًا، 18-24 شهرًا)، والجدول رقم (2) يوضح النتيجة كالتالي:

جدول (2): نتائج تحليل (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال عينة الدراسة في العضلات الكبيرة والدقيقة والدرجة الكلية وفقا لمتغير الفئة العمرية (12-ماقبل18 شهرًا) – (18-24شهرًا). علمًا بأن، ن = (86)

المهارات للاختبارات الفرعية	درجة الحرية	الفئة العمرية		المتوسطات (الانحراف المعياري)		"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
		الأصغر	الأكبر				
		12 إلى ما قبل 18 شهر	18 إلى 24 شهر	12 إلى ما قبل 18 شهر	18 إلى 24 شهر		
مهارات العضلات الكبيرة							
الاتزان	84	45	41	37.86 (1.12)	40.73 (3.41)	5.32	*.000
الحركة والتنقل	84	45	41	81.75 (8.28)	92.05 (5.21)	6.81	*.000
التحكم بالأشياء	84	45	41	11.20 (2.58)	15.80 (2.98)	7.67	*.000
مهارات العضلات الدقيقة							
القبض والإمساك بالشيء	84	45	41	39.86 (3.28)	42.73 (1.73)	4.99	*.000
التكامل البصري الحركي	84	45	41	77.42 (8.40)	86.90 (8.61)	5.15	*.000

الدرجة الكلية للاختبارات الفرعية	84	45	41	248.09 (20.67)	278.21 (15.45)	7.59	*.000

*وجود دلالة عند مستوى 0.05 .

نستنتج من الجدول رقم (4-4) ما يلي:

- بلغ متوسط درجات الفئة الأصغر (12-ماقبل18شهرًا) في الدرجة الكلية للمهارات في الاختبارات الفرعية (248.09)، بانحراف معياري وقدره (20.67)، وبلغ متوسط درجات الفئة الأكبر (18-24شهرًا) في الدرجة الكلية للمهارات في الاختبارات الفرعية (278.21)، بانحراف معياري وقدره (15.45)، وقد بلغت قيمة (ت) (7.59) ودرجة الحرية (84) عند مستوى دلالة (.000). وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الفئة الأكبر (18-24 شهرًا) عند مستوى (a= 0.05).

- بلغ متوسط الفئة الأصغر (12-ماقبل18 شهرًا) في مهارة الاتزان في العضلات الكبيرة (37.86)، بانحراف معياري وقدره (1.12)، وبلغ متوسط الفئة الأكبر (18-24 شهرًا) في الدرجة الكلية للمهارات في الاختبارات الفرعية (40.73)، بانحراف معياري وقدره (3.41)، وقد بلغت قيمة (ت) (5.32) ودرجة الحرية (84) عند مستوى دلالة (.000). وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارة الاتزان في العضلات الكبيرة لصالح الفئة الأكبر (18-24 شهرًا) عند مستوى (a= 0.05).

- بلغ متوسط الفئة الأصغر (12- ما قبل18 شهرًا) في مهارة الحركة والتنقل في العضلات الكبيرة (81.75)، بانحراف معياري وقدره (8.28)، وبلغ متوسط الفئة الأكبر (18-24 شهرًا) في الدرجة الكلية للمهارات في الاختبارات الفرعية (92.05)، بانحراف معياري وقدره (5.21)، وقد بلغت قيمة (ت) (6.81) ودرجة الحرية (84) عند مستوى دلالة (.000). وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارة الحركة والتنقل في العضلات الكبيرة لصالح الفئة الأكبر (18-24 شهرًا) عند مستوى (a= 0.05).

- بلغ متوسط درجات الفئة الأصغر (12-ماقبل18 شهرًا) في مهارة التحكم بالأشياء في العضلات الكبيرة (11.20)، بانحراف معياري وقدره (2.58)، وبلغ متوسط درجات الفئة

الأكبر (18–24 شهرًا) في الدرجة الكلية للمهارات في الاختبارات الفرعية (15.80)، بانحراف معياري وقدره (2.98)، وقد بلغت قيمة (ت) (7.67) ودرجة الحرية (84) عند مستوى دلالة (.000). وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارة التحكم بالأشياء في العضلات الكبيرة لصالح الفئة الأكبر (18–24 شهرًا) عند مستوى (a= 0.05).

- بلغ متوسط درجات الفئة الأصغر (12–ماقبل18شهرًا) في مهارة القبض والإمساك بالشيء في العضلات الدقيقة (39.86)، بانحراف معياري وقدره (3.28)، وبلغ متوسط درجات الفئة الأكبر (18–24شهرًا) في الدرجة الكلية للمهارات في الاختبارات الفرعية (42.73)، بانحراف معياري وقدره (1.73)، وقد بلغت قيمة (ت) (4.99) ودرجة الحرية (84) عند مستوى دلالة (.000). وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارة القبض والإمساك بالشيء في العضلات الدقيقة لصالح الفئة الأكبر (18–24 شهرًا) عند مستوى (a= 0.05).

- بلغ متوسط درجات الفئة الأصغر (12–ماقبل18شهرًا) في مهارة التكامل البصري الحركي في العضلات الدقيقة (77.42)، بانحراف معياري وقدره (8.40)، وبلغ متوسط درجات الفئة الأكبر (18–24شهرًا) في الدرجة الكلية للمهارات في الاختبارات الفرعية (86.90)، بانحراف معياري وقدره (8.61)، وقد بلغت قيمة (ت) (5.15) ودرجة الحرية (84) عند مستوى دلالة (.000). وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارة التكامل البصري الحركي في العضلات الدقيقة لصالح الفئة الأكبر (18–24 شهرًا) عند مستوى (a= 0.05).

ومن النتيجة السابقة تم قبول الفرض البديل الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المهارات الحركية للعضلات الكبيرة والدقيقة والدرجة الكلية لأطفال عينة الدراسة لمرحلة الحضانة من (12–ماقبل18 شهرًا) و(18–24 شهرًا) باستخدام مقياس بيبودي للنمو الحركي لصالح الفئة العمرية الأكبر وهى من (18 الى 24 شهرًا) عند مستوى دلالة a= 0.05" .

مناقشة النتائج :

مناقشة نتيجة السؤال الأول :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المهارات الحركية للعضلات الكبيرة والدقيقة والدرجة الكلية لأطفال عينة الدراسة الذكور والإناث لمرحلة الحضانة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12–24 شهرًا) باستخدام مقياس بيبودي للنمو الحركي عند مستوى دلالة (a= 0.05)، باستثناء مهارة الاتزان، توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارة الاتزان في العضلات الكبيرة لصالح الذكور عند مستوى (a= 0.05) .

وقد اتفق الجزء الأول من نتيجة السؤال الفرعي الأول مع نتائج دراسة **حسين (2002)** التي أسفرت عن عدم وجود فرق معنوي في النمو الحركي بين ذكور وإناث رياض الأطفال، كذلك تتفق مع دراسة **(الرزوق، 2006)** التي أشارت إلى عدم وجود فروق في القدرة الحركية بين الإناث والذكور في المرحلة العمرية من عمر شهر ولغاية 42 شهرًا، كذلك دراسة **(الرزوق، 2008)** التي تشير إلى عدم وجود فروق بين الإناث والذكور في المرحلة العمرية من عمر شهر ولغاية 42 شهرًا في جودة الأداء الحركي والدرجة الكلية والأبعاد الفرعية الأخرى (التكيف ودرجة الانهماك في النشاط، الانتظام الانفعالي)

ودراسة **(Rasa *et al.*, 2011)** التي توصلت إلى عدم وجود فرق كبير بين الذكور والإناث في متوسط العمر الحركي وحاصل النمو الحركي عند الأطفال من الولادة إلى 24 شهرًا.

كما اتفقت مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة **(محمود، 1980)** عن عدم وجود فروق معنوية بين متوسطات البنين والبنات في جميع قياسات النضج والنمو البدني. أما دراسة **(عيد وآخرون، 1980)** فاتفقت مع نتائج الدراسة الحالية حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى النمائي للذكور والإناث في مجالات النمو التي شملها البروفيل (النمو الحركي للعضلات الكبيرة والنمو الحركي للعضلات الدقيقة، والإدراك البصري، والتفكير المنطقي، والإدراك اللغوي، والتعبير اللغوي). باستثناء مجال النمو الحركي للعضلات الكبيرة فقد وجدت فروق ذات دلالة احصائية لمجموعة العمر الزمني خمس سنوات لصالح الذكور، وقد أرجعت الدراسة ذلك إلى تفوق العضلات الكبيرة للذكور على الإناث.

كذلك اتفق الجزء الثاني من نتيجة السؤال الفرعي الأول مع نتائج دراسة (**Butterfield and Loovis, 1993**) التي كانت من نتائجها أن هناك فروقًا جنسية في تطور المهارات الحركية الخاصة بالعضلات الكبيرة لصالح الذكور مقارنة بالإناث، كما تتفق مع دراسة ***et al.,*** **Tripathi (2008)** التي أشارت إلى أن الأطفال كانت درجاتهم أفضل في الاختبار الفرعي – الاتزان– وقد تكون بسبب زيادة تعرض الأطفال إلى بيئة غير مقيدة، حيث يتم ترك معظم الأطفال على الأرض أو السرير وليس في الغرف الصغيرة أو عربات الأطفال المستخدمة في الدول الغربية. كما تتفق مع دراسة **(تجار الشاهي، 1997)** التي توصلت إلى تفوق الذكور على الإناث في النمو الحركي للعضلات الكبيرة. وبالمثل في دراسة **(الخطيب، 1985)** التي وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات النمو الحركي للعضلات الكبيرة للذكور والإناث لصالح الذكور من فئات الأعمار 5، 4، 3 سنوات حيث يكون الاختلاف واضحا كلما تقدم الطفل في العمر، كما تشير نتائج الدراسات الخاصة بتنمية المهارات الحركية للأطفال كما وردت في دراسة **(محمود، 1980)** والتي كانت أغلبها وصفية بأن الطفل في دار الحضانة يمكنه أداء الكثير من المهارات الأساسية مثل المشي والجري والوثب والرمي، وأن البنين أفضل من البنات في معظم هذه المهارات الحركية وأن الفروق الظاهرة بين الجنسين تزداد بزيادة السن.

وتفسر الباحثات تفوق الذكور على الإناث في مهارة الاتزان في مهارات العضلات الكبيرة إلى عدة أسباب منها، البنية الجسمية والناحية الصحية والغذائية، كذلك تأثير الغدد التناسلية بهرموناتها المختلفة فى التفرقة بين الذكر والأنثى، ولهذه الفروق الجنسية أثر قوى فى سرعة النمو وفى تباين واختلاف مظاهره. كما أنه قد يكون سبب التفوق يرجع جزئيا إلى الاختلافات في قياسات النضج والنمو البدني التي يتفوق في أغلبها الذكور على الإناث حسب نتائج دراسة **(محمود، 1980)**، كذلك بالنسبة للتغيرات الجسمية والعقلية، يلعب الجنس دورًا هامًا، فهناك فروق في سرعة النمو منذ الميلاد. وأكد معظم العلماء في علم نفس النمو أن الذكور يتفوقون على الإناث في معظم مهارات العضلات الكبيرة **(مجيد، 2002)**، **(المرشدي، 2002)** وأن شغف الذكور للحركة وتخوف الإناث من الإقدام على التجارب الجديدة لا يمكن إغفاله.

بينما لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة **(Parmar and Kiran, 2008)**، حيث سجل الإناث درجات أعلى من الذكور في الاختبارات الفرعية، وذلك لأن الفتيات تميل إلى النمو بشكل

أكثر انتظامًا وثباتًا من الأولاد في السنوات الأولى، والفتيات هم الأفضل في القفز، والحركة الإيقاعية والتوازن. وقد فسر ذلك بأن الفتيات من الطبقة الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة كانوا يتغذون بشكل أفضل من الذكور من الولادة إلى 8 أشهر. كذلك لا تتفق مع دراسة **(Aponte *et al.*, 1990)** إذ أظهرت الدراسة أن الإناث في الولايات المتحدة حققن درجات في المهارات الحركية للعضلات الكبيرة أعلى من أطفال الدراسة وأوضح التحليل تفوق الذكور على الإناث بالنسبة لأطفال الدراسة البوتوريكين . وقد برر الباحثون تفوق الإناث الأمريكيات للاختلاف الحضاري والاجتماعي بين البلدين، والذي له تأثير على الأسلوب التربوي المتبع على السلوك المتوقع منهم في هذه المرحلة العمرية. ذلك أن سن 7 سنوات ربما تكون السن التي يصبح عندها الأثر المتجمع لتعاملات البيت والمدرسة والمجتمع على درجة من الوضوح، بحيث يؤثر على الأداء الحركي للعضلات الكبيرة بالنسبة للإناث.

مناقشة نتيجة السؤال الفرعي الثاني.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المهارات الحركية للعضلات الكبيرة والدقيقة والدرجة الكلية لأطفال عينة الدراسة لمرحلة الحضانة من (12- ما قبل18 شهرًا) و(18-24 شهرًا) باستخدام مقياس بيبودي للنمو الحركي لصالح الفئة العمرية الأكبر وهى من (18 الى 24 شهرًا) عند مستوى دلالة a= 0.05.

فقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى الاطراد في النمو، كذلك وجود فروق دالة إحصائيا في المهارات الحركية لصالح الفئة العمرية الأكبر، وتتفق هذه النتيجة مع نظريات النمو بشكل عام، ومع نتائج الدراسات، وبخاصة دراسة **(Gesell, 1959)** التي أشارت نتائجها إلى أن القدرات الحركية الكبيرة والدقيقة تنمو مع التقدم في العمر، حيث ازداد أداء الأطفال الصغار طرديا مع تقدمهم في العمر. ودراسة **(الرزوق، 2006)** التي أشارت إلى أن الأنماط النمائية الحركية تسير باطّراد مع التقدم في العمر في مرحلة الطفولة المبكرة. كما تتفق مع دراسة **(الرزوق، 2008)** التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في جودة الأداء الحركي بين الفئات العمرية المتعاقبة. حيث أشارت إلى التصاعد في متوسطات الأداء العقلي والحركي على المقياس كلما تقدم الرضع في العمر، أي أن هناك اطّرادًا في النمو العقلي والحركي مع تقدم الأطفال بالعمر. وقد أشارت نتائج اختبار شيفي لبيان أي الفئات كانت فيها الفروق، إلى وجود فرق بين فئات

الأطفال من عمر شهر–42 شهرًا لصالح الفئتين الثانية (6–12 شهرًا) والثالثة (13–42 شهرًا). كما ذكر ذلك جلال، **وعلاوي (1982)** أن المهارات الحركية تتطور مع زيادة عمر الطفل وأن تطورها يقود إلى أداء مهارات رياضية ناجحة. **(Whiting, 1975)**. كذلك دراسة (تجار الشاهي، 1997) التي توصلت إلى ارتفاع مستوى النمو الحركي للعضلات الكبيرة والدقيقة بارتفاع العمر الزمني للطفل في الفئة العمرية من 3–6 سنوات.

كما تتفق مع دراسة **(Aponte *et al.*, 1990)** التي وجدت أن أطفال 6 سنوات يتفوقون في الأداء الحركي على أطفال 5 سنوات، وكذلك يتفوق أطفال 7 سنوات على أطفال 6 سنوات، أيضا تتفق مع دراسة **(Chien and Bond, 2009)** و **(Butterfield and Loovis, 1993)** التي كان من ضمن نتائجها أن مهارة الرمي تحسنت مع تقدم الأطفال في السن، حيث تستخدم العضلات الكبيرة في مهارة الرمي. وتفيد هذه النتيجة في معرفة تسلسل الأوضاع الذي يميز في العادة بين الأطفال الصغار الطبيعيين والمتأخرين حركيًا. كما أكدت ذلك دراسة **(Miller and Roid, 1993)**.

استنتاجات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها توصلت الباحثات إلى الاستنتاجات الآتية :

1- الاهتمام بالتربية الحركية من مرحلة الحضانة، لأن إهمالها والقصور فيها يؤدي إلى ضعف في القدرات الحركية.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث في جميع المهارات الحركية باستثناء مهارة الاتزان توجد فروق لصالح الذكور.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئتين العمريتين (12 شهر – ما قبل 18 شهر) و(18 شهر – 24 شهر) لصالح الفئة العمرية الأكبر في جميع المهارات الحركية.

4- إن التدريب والممارسة في مرحلة الحضانة للمهارات الحركية لها أثر إيجابي في تطوير القدرات الحركية لدى الأطفال.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثات بما يلي:

1- ضرورة الاهتمام بالنمو الحركي لأطفال مرحلة الحضانة لأن القصور والإهمال في هذه المرحلة يؤدي إلى ضعف في القدرات الحركية والإدراكية قد يؤدي إلى اضطرابات نمائية وصعوبات في التعلم مستقبلا قد تؤثر في الصعوبات المختلفة الأكاديمية وغير الأكاديمية.

2- ضرورة إدراج تخصص أو مسار "أطفال ما قبل الروضة" في الجامعات العربية والسعودية بدءًا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وكذلك مسار "التربية البدنية" للطالبات.

3- زيادة عدد الحضانات، خاصة الملحقة بالمرافق التعليمية بالقطاعين الحكومي والخاص لحاجة الأمهات العاملات لشعورهن بالأمان بوجود أطفالهن بمؤسسات تربوية آمنة مما يزيد من انتاجيتهن في العمل ويحد من غيابهن.

4- الاهتمام بإفساح المجال لأكبر عدد من الأطفال في الدخول للحضانات قبل التحاقهم برياض الأطفال.

5- الاهتمام بتأهيل الكوادر المشرفة على الحضانات ورياض الأطفال مع مراعاة الاختصاص الدقيق في التعيين.

6- تخصيص فترة من البرنامج اليومي في مدارس التعليم العام للتربية الحركية الرياضية.

7- تأهيل معلمات متخصصات في مجال التربية البدنية لمرحلة الحضانة ورياض الأطفال، وأن يكون في كل مدرسة على الأقل معلمة رياضة وتربية بدنية .

8- دراسة المهارات الحركية لدى أطفال مرحلة الحضانة بتطبيق مقياس بيبودي – الطبعة الثانية لعينة أكبر على أطفال مدينة جدة، و أخذ عينات تشمل كافة مناطق المملكة.

9- عمل دورات تدريبية وتطويرية لمقدمات الرعاية في الحضانات.

10- عمل دورات تدريبية مستمرة للقائمين بالعمل من معلمات وحاضنات فى مجال تنمية المهارات الحركية في مختلف فترات البرنامج اليومي في الحضانات والروضات.

11- تهيئة أماكن وقاعات لممارسة النشاط داخل الحضانة بالإضافة إلى زيادة استخدام الرسوم والصور لتطوير قدرات الطفل الحركية والمعرفية.

12- و توصي الباحثات واضعي مناهج التربية البدنية الاستفادة من مقياس بيبودي في تضمين أنشطة لتنمية المهارات الحركية في مناهج التربية البدنية.

13- كما توصي الباحثات بأهمية الكشف المبكر وتحديد الجوانب غير المتطورة لدى الطفل حتى يتم العمل عليها، بهدف التقليل من الفجوات في وقت مبكر قدر الإمكان.

قائمة المراجـع

المراجع العربية

الرزوق، تقى (2006). الخصائص السيكومترية للصورة الأردنية لمقياس بيلي العقلي والحركي لنمو الرضع والأطفال من عمر شهر ولغاية 42 شهرًا. عمان، الأردن: مجلة دراسات العلوم التربوية، جامعة البتراء، 33 (1).

الاختباري. الأردن: الموقف في والأطفال الرضع سلوك تقدير **الرزوق، تقى (2008).** معايير مجلة دراسات العلوم التربوية. 35. ملحق.

العلي، فوزية (2002). عادات وأنماط تعرض الطفل الاماراتي والأمريكي لبرامج التلفزيون. الكويت: المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد (٧٨)، ص ٧٥-111.

الغريري، وفاء تركي (2012). بناء بطارية اختبار الذكاء الحركي للأطفال بعمر (4-6) سنوات. بحث منشور في المؤتمر الدوري الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق. جامعة الكوفة. العراق: 249-373

تجار الشاهي، لطفية (1997). مستوى النمو الحركي للطفل السعودي برياض الأطفال بجدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي ,جامعة الملك عبد العزيز, جدة.

جلال، سعد، وعلاوي، محمد (1982). علم النفس التربوي الرياضي (ط. 7). القاهرة: دار المعارف.

حسن، مها صلاح الدين (1995). اسهامات الأنشطة التربوية في رياض الأطفال في تنمية طفل الروضة. مصر: مجلة مستقبل التربية العربية، العدد (٣) .

حسين، فاطمة (2002). تطور النمو الحركي للذكور والإناث لسني ما قبل المدرسة (4-5) سنوات. العراق: جامعة بغداد- كلية التربية الرياضية , مجلة التربية الرياضية – العدد (1) .

الأساسية الحركية المهارات لتطوير حركي برنامج **حمودة، بيان، والحايك، صادق (2009).** أثر التربوية، المجّلد 36، (2): 158-168. للأطفال من (5-6) سنوات. مجلة دراسات العلوم

خالد، ابتسام أحمد (٢٠٠1). تأثير برنامج تدريبي لجمباز الألعاب في تنمية بعض الادراكات الحس حركية لرياض الأطفال. مصر – مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد (12).

الخطيب، محمد (1985). تحديد مستوى النمو الحركي لأطفال حضانات منطقة شرق القاهرة التعليمية. (رسالة ماجستير) غير منشورة. قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

خيون، يعرب. وعلي، عادل (2006). التطور الحركي واختبارات الأطفال، الأكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية. تاريخ الدخول10 نوفمبر 2015. متاح عبر الرابط: http://www. iraqacad. org/Lib/adil/acad1. pdf

شومان، طه مصطفى (2007). دور الحضانة ورياض الأطفال (ط.1). الرياض: مكتبة الرشد– ناشرون.

طلال، عبد الله، وخالد، عبد المجيد، ومحمد، بيرفان (2006). أثر برنامج حركي مقترح في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية. 12 (42): 131–154.

طلبة، ابتهاج (2009). المهارات الحركية لطفل الروضة (ط.1). عمان، الأردن: دار المسيرة.

علي، وليد، وبطرس، آمال (2011). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية مستوى الأهداف التعليمية لأطفال الرياض بعمر 5–6 سنوات. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 38، ملحق2، كلية التربية الرياضية، العراق, جامعة الموصل.

عيد، محمد، وبهادر، سعدية، وعبدالله، عبدالرحيم (1980). تحديد مستويات نمو أطفال الرياض بالكويت. وزارة التربية، مركز بحوث المناهج، وحدة رياض الأطفال ووحدة القياس والتقويم. الكويت.

متولي، محمد (2013). كفايات تربية الرضع والفطم ورعايتهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، العدد (6)، ص 203 – 234 فلسطين.

مجيد، سوسن (2002). علم نفس النمو للطفل (ط.1). عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمود، ليلى (1980). بعض قياسات النضج والنمو البدني بالقدرة على الرمي لأطفال الحضانة، رسالة غير منشورة ,كلية التربية الرياضية للمعلمات بالجزيرة: القاهرة.

المرشدي، عماد (2002). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة). كلية التربية الأساسية.

وزارة التعليم (2015). دليل الحضانات – المملكة العربية السعودية: وحدة تنظيم الحضانات في وزارة التعليم.

وزارة المعارف (1995). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (ط.4). الرياض: الناشر.

المراجع الاجنبية :

Aponte, R., French, R. and Sherrill, C. (1990). Motor Development of Puerto Rican Children Cross Cultural Perspective. Perceptual and Motor Skills. No. 71. Pp. 1202-1206.

Bayley, N. (1993). Bayley Scales of Infant Development (2nd Edition). New York: Psychological Corporation. San Antonio TX.

Bachrach, S. (2005). Normal and Abnormal Development in the Infant and Pre-School Child, duPont Hospital for Children.

Butterfield, S. and Loovis, E. (1993). Influence of Age, Sex, Balance, and Sport Participation and Development of throwing by Children in Grades K-8. Perceptual and Motor Skills. No. 76, pp. 459-464.

Connecticut Guidelines for the Development of Infant and Toddler Early Learning (2005). A Handbook for Caregivers of Young Children, Developed by the Connecticut Department of Social Services, p 43-44

Connolly, B.H., McClune, N.O. and Gatlin, R. (2012). Concurrent Validity of the Bayley-III and the Peabody Developmental Motor Scale–2, Walters Kluwer Health | Lippincott Williams &Wilkins and Section on Pediatrics of the American Physical Therapy Association.

Chien C.W. and Bond T.G. (2009). Measurement Properties of Fine Motor Scale of Peabody Developmental Motor Scales-Second Edition. American Journal of Physical Medicine & Rehabilitation. Copyright © 2009 by Lippincott Williams & Wilkins. Vol. 88, No. 5. P376-386.

Developmental Screening, Assessment, and Evaluation (2013). Key Elements for Individualizing Curricula in Early Head Start Programs. Early Head Start National Resource Center. Technical Assistance Paper No. 4 .

Family & Group Family Child Care (2014). Age group definitions ، minnesota statutes 245A. 02, subbed. 19. Retrieved 1 May, 2014, Available at http://www.dhs. state.mn.us/main/ groups/licensing/ documents/pub/ dhs16_ 143385.pdf .

Folio, M.R. and Fewell, R. F. (2000). Peabody Development Motor Scales. (2nd Ed.), PRO-ED, Inc. USA.

Gardner, F. and Shaw, D. (2008). Behavioral Problems of Infancy and Preschool Children (0–5) . Chapter 53. P. 887.

Gallahue, D. (1996). Development Physical Education for Today's Children(3rd ed) , Dubuque , IA, Brown &Benchmark .

Gesell, A. (1959). The First Five Years of Life: A Guide to the Study of the Preschool Child, London. Methuen.

Infant & Toddler Technical Assistance Resource Center, Child Care, Inc. (2006). Infants and Toddlers Programs the Workforce. www. childcareinc. org.

Infant Toddler Development, Screening, and Assessment (2010). National Infant & Toddler Child Care Initiative: ZERO TO THREE . U. S. Department of Health and Human Services . Administration for Children and Families.

Miller, L. and Roid, G. (1993). Sequence comparison methodology for analysis of movement patterns in infants and toddlers with and without delays. The American Journal of Occupational Therapy, 47, 339-347.

Parmar, S. and Kiran, S. (2008). Applicability of Peabody developmental Motor Scales (PDMS) -2 As a Developmental Assessment Scale for Indian Children. Indian Journal of Physiotherapy and Occupational Therapy, Vol. 2, No. 1.

Rasa, A., Rashedi, V., Hosseini, S. and Sazmand, A. (2011). Validity and Reliability of Peabody Developmental Motor Scales (PDMS) in Infants of Tehran. Iranian Rehabilitation Journal, Vol. 9, No. 13.

Tripathi, R., Joshua, A. M., Kotian, M. S., and Tedla, J. S. (2008). Normal Motor Development of Indian Children on Peabody Developmental Motor Scales-2 (PDMS-2) Section on Pediatrics of the American Physical Therapy Association. V. 20, Issue 2, pp 167-172.

Whiting, H. (1975). Concepts in Skills Learning, Lepus Books, London.

THE MOTOR SKILLS OF TODDLERS IN JEDDAH CITY BY USING PEABODY DEVELOPMENTAL MOTOR SCALES ACCORDING TO AGE AND SEX

Nasiema Mustafa Al-Khalidi
Lecture at King Abdul-Aziz University

Manal Ibrahem Madeeni
Assistant Prof. at King Abdul-Aziz University

Anwar Muhammad Hidayat Allah Qari
Ph.D. at King Abdul-Aziz University

ABSTRACT

The study aimed to determine motor skills possessed by toddlers aged between 12-24 months and identify motor development level for them according to age and sex. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical method applied to a sample of (86) children; boys and girls; from pre-kindergarten in Jeddah City. The 2nd Edition of The Peabody Developmental Motor Scales were utilized and data were analyzed quantitatively by using frequencies and percentages and the t-test for two independent samples. The findings of this study, are: There were no statistically significant differences between the mean scores of motor skills for gross and fine motors with the total score for male and female children of the pre-kindergarten stage, except for the stationary skill as there were differences observed in favor of males. There were also a statistically significant differences between the mean scores of motor skills for gross and fine motors with the total score for the pre-kindergarten stage children among the age groups for the benefit of the larger age group (18 to 24 months). The researchers recommend the following: the importance of growth motor monitoring for the pre-kindergarten stage children because the deficiencies and neglect at this stage leads to weakness in the motor and cognitive capacity which may lead to growth disorders and difficulties in learning. Also, the necessity of adding the "pre-kindergarten toddlers" track at the Arab and Saudi universities. The researchers also recommend

providing appropriate teaching aids and tools for learning and training activities that develop gross and fine motors especially for the pre-kindergarten children.